الصباح الدولية
15
العدد 3815 - السنة الثالثة عشرة
الأحد 22 ربيع الأول 1442 - الموافق 8 نوفمبر 2020
Sunday 8 November 2020 - No.3815 - 13 th Year

نيويورك تايمز: «دونالد كابوس أوشك على الانتهاء»

بايدن يجدد ثقته في الفوز.. وترامب يحذره من إعلان النصر

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

متظاهرون في ولاية بنسلفانيا يطالبون بفرز كل صوت

واشنطن – «وكالات» : أكد المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية جو بايدن ثقته بالفوز في الانتخابات الرئاسية، لكن دون أن يعلن النصر، في حين خفف الرئيس المنتهية ولايتهِ دونالد ترامب من نبرة الاتهامات لكنه حذّر من أي إعلان «غير شرعي» بالفوز.

وفي خطاب متلفز ألقاه فجر السبت (بتوقيت غرينتش)، قال بايدن إنه سيفوز في السباق الانتخابي بأغلبية واضحة، مؤكدا أنه ليس لديه إعلان نهائي بالفوز بعد. وأوضح أنه في الطريق للحصول على أكثر من 300 صوت في المجمع الانتخابي، معبرا عن أمله في أن يتحدث إلى الأميركيين غدا.

وأضاف أنه سيتم احتساب جميع الأصوات مهما استغرق ذلك من وقت، معلنا أنه سيفوز بأصوات بنسلفانيا ونيفادا وأريزونا. وقال «سنفوز بأصوات أريزونا التي لم تعطِ أصواتها للديمقراطيين منذ 4 عقود».

وقد وصفت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي المرشح الديمقراطي جو بايدن بأنه «رئيس منتخب» للولايات المتحدة.

وفي مؤتمر صحفي، قالت بيلوسي عن بايدن ونائبته كامالا هاريس أنه بدا واضحا أنهما سيفوزان بالبيت الأبيض، معربة عن سعادتها بذلك لما يتحلى به بايدن من صفات قيادية عالية.

ويحرز بايدن (77 عاما) حاليا تقدما في بنسلفانيا، الولاية الأساسية التي تمتلك 20 صوتا في المجمع الانتخابي، والتي يمكن أن تمنحه النصر، علما أنه يتقدم في هذه الولاية بفارق حوالي 29 ألف صوت، لكن لم تعلن أي محطة أميركية فوزه في تلك الولاية.

وإذا فاز بايدن في تلك الولاية الصناعية فسيصبح الرئيس الأميركي الـ46، بغض النظر عما يحصل في عمليات الفرز الأخرى.

وفي جورجيا، قال سكرتير الولاية براد رافنسبرغر إنه يتوقع إعادة فرز الأصوات بسبب الهامش الصغير بين بايدن وترامب.

من جهة ثانية، أكد مسؤول نظام التصويت بمفوضية الانتخابات في ولاية جورجيا، أن سلطات الولاية تتعامل مع جميع الشكاوى والاتهامات بشأن عمليات فرز الأصوات.

وقال مفوض الانتخابات في مقاطعة كلارك بولاية نيفادا جو غلوري إن نحو 63 ألف بطاقة اقتراع تخضع للفرز حاليا.

وأضاف غلوري في مؤتمر صحفي أنهم يتعاونون مع مصالح البريد لإيصال جميع البطاقات لمركز الفرز، وأنهم لن يتركوا مكانهم حتى احتساب كل البطاقات القانونية.

وفي المعسكر المقابل، اعتمد ترامب لهجة أقل حدة من اليوم السابق حين تحدث عن انتخابات «مسروقة»، لكنه بقي غامضا بالنسبة لنواياه، حسب بيان نشره.

وكان ترامب جدّد الاتهامات بحصول عمليّات تزوير، دون أن يقدّم أيّ دليل عليها. وقال أمام صحفيين في البيت الأبيض «إذا أحصيت الأصوات القانونية أفوز بسهولة. (وأما) إذا أحصيت الأصوات غير القانونيّة، فيمكنهم سرقة الانتخابات منا».

من جانبه، أكد مات مورغان المستشار العام لحملة ترامب أن الانتخابات الرئاسية الأمريكية لم تنته بعد.

وقال في بيانَ إن ما وصفها بالتقديرات الخاطئة التي تعلن فوز بايدن تستند إلى نتائج بعيدة عن أن تكون نهائية في 4 ولايات.

واعتبر مات مورغان أن عمليات التصويت في ولايات جورجيا ونيفادا وبنسلفانيا شابتها كلها مخالفات، وأن ترامب سينتصر في النهاية في أريزونا.

وأضاف أن بايدن يعتمد على تلك الولايات في ادعائه الزائف بالفوز في الوصول إلى البيت الأبيض، وبمجرد انتهاء عملية الانتخابات سيفوز الرئيس بولاية ثانية، حسب تعبيره.

وفي السياق ذاته، أفادت صحيفة الواشنطن بوست، بأن مستشاري ترامب ناقشوا، على مدار اليومين الماضيين، احتمال خسارته الانتخابات.

وأضافت الصحيفة، نقلا عن مصدرين جمهوريين مطلعين، أن المستشارين ناقشوا الطريقة التي ينبغي أن يتعامل بها ترامب مع تلك النتيجة.

ويؤيد بعض المقربين من الرئيس، في حال إعلان فوز بايدن، مسألة أن يلقي ترامب كلمة يلتزم فيها بالانتقال السلمي للسلطة.

في المقابل، نقلت الصحيفة تأكيد أحد كبار المسؤولين في حملة ترامب، أنه لم يتم بحث مسألة خطاب التنازل.

ويتوقع بعض حلفاء للرئيس ترامب أن يستمر، في حال خسارته، بالادعاء بلا أساس أنه تمت سرقة الانتخابات، حسب قول الصحيفة.

في الأثناء، شهدت مدينة نيويورك مسيرات جابت عدة شوارع بالمدينة لمطالبة ترامب بالاعتراف بخسارته الانتخابات.

وطالب المتظاهرون الرئيس الأميركي بمغادرة البيت الأبيض والاعتراف بفوز منافسه الديمقراطي جو بايدن.

من ناحية أخرى اعتبرت نيويورك تايمز (The New York Times) أن الفترة التي قضاها الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض كانت «كابوسا» بات الآن على وشك الانتهاء، مع ظهور مؤشرات واضحة على أن المرشح الديمقراطي جو بايدن متقدم في ولايات مفصلية وسيكون الرئيس الـ 46 للولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة –في مقال لروجر كوهين تحت عنوان «الشعب مقابل دونالد ترامب»– إن ولاية الرئيس الحالي كانت فترة ماتت فيها الحقيقة، وديست فيها الأخلاق وأهين فيها العلم وتفاقمت فيها الانقسامات ودنس فيها النَموذج الأميركي، حيث شق الرئيس ترامب طريقه إلى أذهان ملايين الأميركيين من خلال مواقف موغلة في الأنانية، وعبر الأكاذيب والتلاعب.

وأكدت أن الديمقراطية، وهي فكرة جميلة بذلت في سبيلها الكثير من الأرواح على مر القرون، ترتكز على مبادئ من أهمها أن كل صوت مهم ويجب احتسابه خلال أي استشارات انتخابية، وهو ما حدث خلال انتخابات 2016 التي فاز بها الرئيس الحالي بولايات ميشيغان بفارق 0.2 في المئة وبنسلفانيا بـ0.7 في المئة وويسكونسن بـ 0.8 في المئة.

لكن الفرق في انتخابات 2020 –تضيف الصحيفة– أن هذا «الرجل الدجال» و«الطفل» الجالس في البيت الأبيض لا يمكنه قبول أن تنتزع منه «لعبته» ولا يستطيع الامتثال لقواعد اللعبة واحترام قدسية القانون والعملية الانتخابية.

وترى الصحيفة أنه قد تجري فعلا عمليات لإعادة فرز الأصوات، وقد تكون هناك تحديات قانونية في هذا الإطار، لكن محاولة ترامب «الانقلابية» على الديمقراطية ستُقاوم، وستبقى الولايات المتحدة أكبر بأشواط من هذا «الرجل الصغير».

وتؤكد «نيويورك تايمز» أن تحريض ترامب الأخير لـ «قبيلته الواسعة» المؤلفة من عشرات الملايين من الأميركيين سيلقي بظلاله لا محالة على فترة رئاسية محتملة لبايدن، وأن المعارك التي يجب خوضها في هذا المضمار لن تنحسر بسرعة، لكن استعادة «السلامة العقلية» في أعلى منصب بالبلاد شرط أساسي لعملية إعادة البناء التي يجب أن تبدأ الآن.

وتختم بأن الديمقراطية فوضوية لكنها ثابتة وعصية على التغيير، وهي النظام السياسي الذي تتمثل فيه بشكل أفضل رغبة الإنسان في أن يكون حرا، وقد تجسدت في التصويت القياسي خلال الانتخابات الحالية أمور عدة، من بينها القبح والمرارة، لكن الأهم قبل كل شيء أن التصويت شكل تعبيرا جميلا على قوة كل صوت فردي في أقدم ديمقراطية بالعالم.

روحاني يدعو الإدارة الأمريكية المقبلة للتعلم من تجربة ترامب مع إيران

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران – «وكالات» : دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس السبت الإدارة الأمريكية المقبلة إلى التعلم من تجربة إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب في التعامل مع الجمهورية الإسلامية، مشددا على أن سياسة فرض العقوبات لن تحقق أهدافها.

واعتمد ترامب –الذي يبدو قريبا من خسارة الانتخابات الرئاسية لصالح منافسه الديمقراطي جو بايدن– سياسة «ضغوط قصوى» حيال إيران، ولا سيما منذ انسحابه الأحادي من الاتفاق حول برنامجها النووي عام 2018، وإعادة فرضه عقوبات اقتصادية قاسية عليها.

وقال روحاني في خطاب متلفز «نأمل أن تكون تجربة الأعوام الثلاثة درسا للإدارة الأمريكية المقبلة لاحترام القانون والقواعد والعودة الى التزاماتها، وأن يكافأ شعب إيران العزيز أيضا على صبره ومقاومته».

وتابع الرئيس الإيراني الذي أبرم الاتفاق النووي في عهده عام 2015 «لقد واجه شعبنا الإرهاب الاقتصادي على مدى الأعوام الثلاثة الماضية، وأظهر مقاومة وصبرا لا مثيل لهما. قرار بلادنا كان واضحا دائما، أيا كان الوضع: أمتنا ستواصل المقاومة والصبر إلى أن ينحني الطرف الآخر أمام القوانين والقواعد».

وأبدى روحاني أمله في أن «يدرك أولئك الذين يفرضون العقوبات، أن مسارهم كان خاطئا، وأنهم لن يحققوا أهدافهم بأي شكل من الأشكال».

وسبق لعدد من المسؤولين التأكيد أن إيران لا تفاضل بين ترامب وبايدن، وستراقب أفعال أي إدارة أميركية مقبلة لا اسم رئيسها، معتبرين أن عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي يجب أن تقترن بالتعويض عن الأضرار التي تسبب فيها انسحابها منه، وتوفير «ضمانات» بعدم تكرار مثل تلك الخطوة.

وسبق لبايدن أن أبدى خلال حملته الانتخابية نيته خوض «مسار موثوق به للعودة إلى الدبلوماسية» مع إيران في حال فوزه بالرئاسة، وإمكان العودة للاتفاق النووي معها.

وأعرب المرشح الديمقراطي –الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس باراك أوباما لدى إبرام الاتفاق النووي بين القوى الكبرى وإيران قبل 5 أعوام– عن ثقته بالفوز في الانتخابات، من دون أن يعلن النصر بعد، حيث يتقدم بايدن على ترامب في فرز الأصوات بعدد من الولايات الحاسمة.

مسؤول سوداني: نتائج الانتخابات الأمريكية لن تؤثر على التطبيع مع إسرائيل

الخرطوم – «وكالات» : أفاد مسؤول سوداني أن نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية لن تؤثر على تطبيع العلاقات بين بلاده وإسرائيل.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية «كان»، مساء الجمعة، عن مسؤول سوداني رفيع المستوى، قوله إن «نتائج الانتخابات الأمريكية لن تؤثر على تطبيع العلاقات بين بلاده وإسرائيل»، مضيفاً أن «التطبيع بين الطرفين يمثل هدفاً استراتيجياً للسودان نفسه».

وبحسب القناة العبرية، فإن المسؤول في القيادة السودانية، أكد على أن حكومة بلاده مصرة على المضي قدماً في طريق التطبيع، وأن المعارضة داخل السودان من جانب بعض الأطراف لن تمنعها من التحرك.

والشهر الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التوصل لاتفاق لتطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ليصبح بذلك الدولة العربية الخامسة التي تعلن تطبيع العلاقات مع إسرائيل بعد مصر والأردن والإمارات والبحرين.

استقالة رئيسة الإدارة الوطنية للأمن النووي الأمريكي

جوردون هاجرتي أول امرأة تتولى رئاسة الإدارة الوطنية للأمن النووي عام 2018

واشنطن – «وكالات» : قالت الإدارة الوطنية للأمن النووي بوزارة الطاقة الأمريكية إن رئيسة الإدارة التي تشرف على مخزون الأسلحة النووية استقالت من منصبها دون إبداء أسباب.

واستقالت ليزا جوردون هاجرتي من رئاسة إدارة الأمن النووي، وهي فرع شبه مستقل من الإدارة الأمريكية. وقالت الإدارة في بيان إن وليام بوكليس يتولى الآن المنصب الشاغر، بالإنابة.

وأثار هذا الإجراء انتقادات من السيناتور جيمس إينهوف، الرئيس الجمهوري للجنة القوات المسلحة الذي أشاد بجوردون هاجرتي، وانتقد بشدة وزير الطاقة دان بروليت.

وقال إينهوف في بيان «طلب وزير الطاقة بشكل فعلي استقالتها خلال هذا الوقت يثبت أنه لا يعرف ما يفعله في شؤون الأمن القومي، ويظهر عدم احترام تام لطبيعة شبه مستقلة للإدارة الوطنية للأمن النووي».

وتعد جوردون هاجرتي أول امرأة تتولى رئاسة الإدارة الوطنية للأمن النووي أوائل عام 2018.

وتشرف هذه الإدارة على تطوير وصيانة الأسلحة النووية، ولكن ليس أنظمة الإطلاق التي تديرها وزارة الدفاع.

وكانت مجلة ديفينس نيوز أول من تحدث عن استقالة جوردون هاجرتي. وقالت إنها اختلفت مع بروليت بشأن ميزانية إدارتها.

والولايات المتحدة أول دولة تدخل النادي النووي، ولديها مخزون هائل من الأسلحة النووية المتطورة.

ونهاية الشهر الماضي، أعلنت الأمم المتحدة أن معاهدة حظر الأسلحة النووية ستدخل حيز التنفيذ يوم 22 يناير المقبل عقب مصادقة الدولة الخمسين على المعاهدة التي لم تنضم إليها قوى عسكرية كبرى مثل أميركا والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا.

ويرفض حلف شمال الأطلسي (ناتو) تأييد المعاهدة الأممية، قائلا إنها تتعارض مع سياسة الردع النووي للحلف، ولن تعزز أمن أي دولة.

وتعهدت الدول التي وقعت على المعاهدة بعدم القيام تحت أي ظرف من الظروف «بتطوير أو اختبار أو إنتاج أو تصنيع أو حيازة أو امتلاك أو تخزين أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية أخرى» وفقا لنص المعاهدة.